

الحلقة 63 : المملكة البشرية وفسولوجيا العمل

شريف طه يونس

انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل. آآ المصلي او بناء الطفل المصلي وآآ احنا كنا في الفصل - 00:00:10

اه الثاني اللي كنا نتكلم فيه عن اه البعض المفاهيم البنائية. اه ودي الحلقة اه مم كده السادسة والثلاثين السادسة والثلاثين. الحمد لله. نسأل الله ان يتم علينا النعمة. آآ وكنا انهينا الحديث عن ثلاث آآ مجموعات مهمة - 00:00:25

المفاهيم البنائية المجموعة الاولى آآ كانت يعني بعنوان عيوبنا التي فيهم وبعد كده الله المحبة والثالثة كانت اتعرفوا عليهم قبل ان تعرفوهم والحقيقة دي في منتهى الاهمية وزي ما قلنا احنا كنا جايين كده في دواير ابتداء خالص ان انا قبل ما ابدأ اصنعهم او ابنيهم لازم اقف مع نفسي وقفة انظر الاول الى الـ - 00:00:46

آآ يعني عيوبي التي فيهم وبعدين بعد كده بما انهم سيصلوا لله فانا محتاج برضه في مفاهيم بنائية متعلقة بهم هم في في اعتقادهم في الله وتصورهم فيما يتعلق بالله. وبعدين ارجع عليهم هم بقى نفسهم اشوف هم نفسهم آآ ما يتعلق بهم هم - 00:01:09

كاشخاص آآ عايز اتعرف عليهم اكثر آآ اعرف حاجات من خلال معنا وتفصيل اتكلمنا عنها. من الاخر لو ركزنا كده هنلاقي حاجة تخصني انا كباني انا كطرف اهو آآ عيوبنا التي فيهم وحاجة تخص الله سبحانه وبحمده اللي هم سيصلوا له. آآ ده طرف وحاجة تخصه - 00:01:29

هم ده طرف وحاجة تخص الفعل ذاته بقى اللي هم هيقوموا به اللي هو الصلاة اللي احنا هنتكلم عنه ان شاء الله آآ دلوقتي الفعل ذاته بقى يعني القيام بالافعال كيف تنفذ الاشياء؟ الانسان ذاته بقى وكيف يقوم بالاشياء؟ فده يبقى بدأ من آآ - 00:01:53

اللي هي مية وعشرة المملكة البشرية. وخامسا اللي هي فسيولوج العمل كيف ننفذ الاشياء في مية وتلتاشر. طيب نقرا مع بعض في صفحة مية وعشرة طبعا الجزئين دول الجزئين دول هيكونوا مشروحين بالتفصيل في كتاب تيسير التدبر. ولذلك برضو انا لعلي امر كده مرور سريع آآ يعني عليهما - 00:02:13

لانهم مشروحين بتفصيل في كتاب تيسير التدبر. بس احنا هنا يعني آآ بعض الحاجات المتعلقة بالامر كده عشان يفهم بشكل صحيح. احنا قلنا محتاجين نفهمهم محتاجين نفهم بقى اعمالهم يعني محتاجين برضو نفهم كيف تتم الاشياء وكيف تنفذ الاشياء. آآ في صفحة مية وعشرة بنقول اننا في مشروعا القرآن وعلمه - 00:02:33

وعمل بعد استقراء نصوص الوحي نعتبر الجسد مملكة يقوم القلب فيها بدور الملك الكلام ده تقريبي. انا بنقول الكلام ده ايه؟ للتقريب. للتبسيط للتفهم. لكن في النهاية مش لازم يكون بهذه الدقة يعني او يعني مش بدقة محكمة - 00:02:54

لان في تدخلات كثيرة قوي والكلام اعماق من ان هو يتم استيعابه في هذه السطور القليلة. المهم فاحنا بنعتبر ان احنا امام الجسد ده مملكة البشرية لان احنا لو زي ما قلنا منزلة الانسان على مستوى الايمان وعلى مستوى الابدان فاحنا كده بنتكلم على الانسان او على مستوى الايمان وندلف منه الى - 00:03:11

انسان الابدان فنعتبر الجسد مملكة يقوم القلب فيها بدور الملك. ويقوم العقل فيها بدور المستشار. وتقوم الجوارح فيها بدور الجنود وتلك الجنود فوجدتم في اهميتها وفي قربها وبعدها من الملك والمستشار. من التلات مكونات الرئيسية الان عندنا القلب دور الملك.

عندنا العقل قائما بدور المستشار - 00:03:31

عندنا الجوارح قائمة بدور الاله؟ الجنود. كده احنا ما بين ايه؟ لسان الايمان وانسان الابدان. ما بين الانسان المرئي والانسان اللامرئي. الانسان ماديا الملموس والانسان المعنوي المحسوس مهم ايا كان اني خالق بشر من طين فاذا سويت ونفخت فيه من روحي فقعوا غير الساجدين - 00:03:53

فالمهم الشاهد يعني دول كده تلت مكونات في هذا الانسان بأكد تاني انا مليش دعوة بالمكونات دي وخصوصا المكونات المتعلقة بإنسان الايمان او المكونات اللامرئية او المكونات المعنوية محسوسة آآ ما ليش دعوة بمواقعها. انا بتكلم عن وظائفها. فمممكن القلب ده يكون حاضر في الدماغ. حاضر في الصدر مش مشكلة عندي - 00:04:12

العقل حاضر في في القلب في الصدر مش هتفرق كتير عندي المسألة دي. لا شك ان لها اهمية بس ما لهاش الاهمية التشريحية الكبيرة بقدر ما لها اهمية وظيفية وتمثل النفس للمكون الرابع الحالة العامة لتلك المملكة من ناحية التزكية والتكسية فهي انعكاس لاستقامة وسلامة الملك والمستشار والجنود - 00:04:35

دي النفس اما الروح فتعتبر نبض فتعتبر نبض تلك المملكة وحياتها. ويظهر اثرها في بداية المملكة ونهايتها فوجودها في المملكة بداية حياتها ومغادرتها للمملكة عنوان وموتها وهي انعكاس لحالة النفس وتمثل الحياة والحركة - 00:04:59
طيب عندنا النفس آآ اللي هي الحالة العامة للمملكة دي من ناحية التزكية والتجزئة ده وصفها او بتوصف آآ احيانا بالطيب والخبز او الخبز طائف الإقامة طيب النفس آآ وقام خبيث النفس كسلان. يهودي - 00:05:19

اه الروح بتمثل الحياة والحركة المبدأ والمنتهى والحالة اللي الانسان عليها. لذا فان انشغالنا في مشروعاتنا بان تكون الروح في اكمل درجات الحياة والحركة احنا بقى عايزين نيجي من من هناك بقى يعني من بعيد ان الروح تبقى في في اعلى درجات الحيوية والحركة. وان تفارق تلك الروح الجسد يوم تفارقه طيبة - 00:05:41

لا خبيثة وذلك اه سيتم ان شاء الله ان كانت النفس مزكاة لا مدمسة وطيبة لا خبيثة اخرجي ايتها النفس الطيبة. آآ فهي دي الفكرة احنا اللي يهمننا الوصف يعني الوظيفة والوصف. الوظيفة - 00:06:02

بتاعة الحاجة دي والوصف اللي هتكون عليه وذلك سيتم ان شاء الله ان استقامت المملكة كلها ان ان استقامته ان استقامت المملكة كلها وسلمت بملكها ومستشارها وجنودها لما يحصل في الباقي بقى الاستقامة والسلامة يتم الكلام ده. وذلك يتم ان شاء الله ان كان الملك القلب سليما لا سقيما. في البداية - 00:06:22

من الملك القلب لذا كان القلب هو مستهدف الخطاب القرآني فمتى ما صلح الملك صلحت المملكة كلها نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. ورغم ان الملك القلب له الاثر الاكبر في بقية المملكة. الا ان حالته ولا شك تتأثر بالسلامة - 00:06:47

استقامة المستشار العقل يقول تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون. وكذلك استقامة الجنود الجوارح وخصوصا اللسان السلسلة الصحيحة لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه - 00:07:05

طيب ويقوي الافتراضات السابقة ان القرآن والسنة حينما تحدثنا عن تلك المصطلحات العقل والقلب والنفس والروح آآ اعتنيا بالحديث عنها كونها او عنها كوظائف واوصاف اكثر بكثير جدا من الحديث عن مواقعها. فاغلب الحديث عن الروح وهل ستخرج طيبة ام خبيثة؟ والنفس وتزكيتها وتكسيتها وطيبها وخبيثها. والقلب وسلامته وسقمه - 00:07:25

والعقل ورشده وسفهه. لذا فنحن لا يهمننا مكان العقل او موقعه تشريحي سواء كان في الدماغ او الصدر وسواء كان عبارة عن دور من ادوار القلب او دور من ادوار الدماغ - 00:07:50

ما يهمننا عمليا ان هناك شئ يسمى فسيولوجيا وظيفيا العقل. وهذا هو الجزء الذي لا يكاد احد يختلف عليه. ويهمننا اكثر من ذلك كيف دية التعقل واستخدام هذا العقل والتعامل معه - 00:08:05

ده اللي هامنا المهامنا زي ما بنقول حاجتين بالواو الوظيفة والوصف. يهمننا الوظيفة والوصف. وظيفته هو اللي بيقوم بها ايه؟

ووصفه اللي ينبغي انه يكون عليه. فلو اكتمل عقله تشريحيًا للدماغ يكون دوره اشبه بدور آآ مستشاري الملك - 00:08:19

في الادراك والتعقل دايمًا نقول العقل له وزيفتين مهمين الادراك والامساك. في الادراك والتعقل والتفاهم لمستوياته والاستنباط واستخراج الوسائط العملية. في الوقت الذي يكون فيه القلب له دور اشبه ما يكون بدور المستشار الذي من المفترض ان يحظى بمميزات اكبر واعمق من المستشار - 00:08:36

ويشاركه في مميزاته ايضًا فهو يتفهمه ويتأمل ويتفكره لكن ما يميزه انه يقرر ويتأثر ويشعر ويتذكر ويعتبر ويزدجر ويتطهر ويتطور هي دي القضية. القضية ان كل واحد عنده الوظائف بتاعته - 00:08:54

لا شك ان القلب عنده وظائف العقل. يعني عنده كتير من وظائف العقل. عنده ادراكه. عنده امساكه. عنده تفهمه آآ فكرة برضو الجزر المنعزلة مش حاضرة في المملكة دي يعني مش حاضر المستشار ده في مكان لأ في في واضح في تناغم واضح في تعانق واضح في تجانس واضح في انسجام واضح جدا - 00:09:08

بصورة اساسية في يعني المملكة البشرية دي. فحتى كنت بقول مسلا في عملية الدراسة مسلا وانا وانا بتعامل مع الايات يعني صعبة جدا حتى في المرحلة بتاعة التدبر التي هي التدبر نقول ان العقل راكن على جنب - 00:09:31

رغم ان تدبر عملية عقلية فبس ما نقدرش نقول ان التدبر ركن على جنب التدبر واخذ جنب كده وآآ والموضوع كله هو اصلا آآ قلبي لأ والا مثلاً فلما بنقول آآ في العواقب مسلا تحديد وشهود تحديد العواقب ما دي مسألة عقلية - 00:09:48

معرفتها معرفة عواقب العواقب. ففكرة ان ان الجزر المنعزلة لأ فكرة ان الجوارح مركونة على جنب وما بتقومش لأ. يعني فكرة السنكورة ما نزلتش ان هي اللي واضحة فكرة التناغم التداخل الكبير الحاضر - 00:10:06

اه الله المستعان فالمهم يعني ان احنا عندنا وظائف للعقل ووظائف للقلب. هنقول اهمية الكلام ده بعد شوية. اما لو انتمى العقل تشريحيًا للقلب في اخر صفحة مية وحداشر. وكان في داخلي - 00:10:19

صدر فتكون تلك المضغة التي تسمى تشريحيًا القلب لها وظائف متعددة. منها وظيفة العقل المستشار. وتكون بقية الوظائف الاخرى للملك فيها ايضًا. يبقى عادي يعني لو قلنا ان ما فيش حاجة اسمها عقل اصلا وان هو القلب وخلص - 00:10:31

هيبقى القلب ده فيه التعقل اللي هو بمعنى الادراك والامساك. وفيه بقى التدبر وفيه التفكير وفيه التبصر يعني خلاص هيبقى ده كله حاضر في مكان واحد وخلص. في صفحة مية واثناشر بنقول لكننا من باب التقريب نستخدم للعقل صورة الدماغ. ونستخدم للقلب سورة - 00:10:46

خط الصنوبرية الشكل التي بالايه؟ بالصبر. وذلك الارتباط الشديد الحاصل بينهم. يعني احنا على اي اعتبار احنا قلنا ان العقل هنا والقلب هنا والقصة دي والله اللي احنا يمكن استندنا اليه شوية سواء كان صحيح او خطأ. فكرة الارتباط الحاصل بين الدماغ وبين العقل. وبين - 00:11:07

القلب وبين المضغة اللي في الصدر يعني آآ الدماغ لما بيتأثر بيتأثر التعقل بشكل واضح جدا جدا في حين ان حاجات وزائف قلبية تانية حاضرة. يعني بيبقى بيشعر ويحس ويحبه ويكرهه. في وظائف تانية كتير حاضرة - 00:11:27

آآ ولما بيتأثر الصدر بنحس ان او اه يعني بنحس ان المضخة دي اثرت اتأثرت بشكل واضح ماشي؟ يعني واتكلمنا عن الكلام ده مش ده محل بسطو يعني. طيب عايزين بقى نركز عشان نشوف الحجة اللي جاية دي. فحينما نتكلم مثلاً - 00:11:50

تقوم الاذن باستقبال الكلام كاشارة صوتية. ثم تنقل تلك الاشارات الصوتية للدماغ الذي يقوم بدور معالجي البيانات او المترجم طيب هنا وزيفة الدماغ ايه؟ وظيفة الجوارح ايه؟ يعني الدماغ احنا ممكن نعتبره اصلا ان هو واحد من الجنود برضو بس هو معالج -

00:12:10

نائب بروسيوسور او مترجم ياخذ الاشارة الصوتية دي ويعالجها في ضوء ما لديه من خبرات ويشوف فيقوم بتحويل تلك الاشارات الصوتية او غيرها من الاشارات الى كلمات في ضوء المعلومات المختزنة فيه - 00:12:32

طيب هو على اي اعتبار المفروض الدماغ هيعالج البيانات دي او هيترجمها؟ على ضوء المعلومات المختزنة فيها. اللي حاضر عنده.

الكلام ده طبعاً تم استماعه بشكل واضح في الطب الحديث - 00:12:46

او في سيكولوجي في علم النفس المعرفي. آآ وخصوصاً يعني بناء على تجارب وكلام كثير وبقي يعني برضو الى حد كبير يعني مرتبط بحتى باختراعات اخترعوها يعني حتى بالكمبيوتر وطريقة عمله. آآ والذكاء الاصطناعي واللي بيقيم به. يعني ادراك الحاجات

دي عند الانسان خلاهم يعني يحاولوا ان هم يعملوا حاجات - 00:13:00

بها في الالات المفاجأة ان انا يعني الكلام ده بعد وقت طويل من التفكير في المسألة ومحاولة ادراكها شرعياً بصورة اساسية وطبياً ومعرفياً. لكن سبحانه الله الحاجات العجيبة ان لقيت الامام الغزالي رحمة الله عليه وده فصل طويل في اعتقد في الاحياء في احياء

علوم الدين وفي غيرها من كتبه - 00:13:26

آآ نتكلم عن المسألة دي بالشكل ده برضو بالضبط كده. نتكلم عنها بالتفصيل يعني بس الكلام بقي مفصل تقريبا حتى الان اكرر واحد يعني فيما اعلم اكرر واحد شفته اتكلم بالتفاصيل دي. اتكلم عن العقل والقلب وده بيعمل ايه؟ وده بيعمل ايه - 00:13:50

فكرة العقل طبعاً وكونه كينونة مستقلة لا شك ان فيها تأثير شوية بالايه؟ بالعصر ده بالمتكلمين والمتفلسفين. وبرضه العصر الحديث برضو فكرة فصل العقل ده متأثر بها الى حد كبير يعني. طيب ما علينا - 00:14:06

المهم احنا لما نتكلم مثلاً تقوم الاذن باستقبال الكلام كاشارة صوتية متاخذ من الودن اهو وبعدين تنقل تلك الاشارة للدماغ عن طريق بقي الاعصاب وغيرها. الذي يقوم بدور معالجي البيانات او المترجم فيقوم بتحويل تلك الاشارات الصوتية او غيرها من الاشارات الى

كلمات في ضوء المعلومات المختزنة - 00:14:22

التزمت فيه. ثم يقوم بارسال تلك الكلمات الى العقل طبعاً الكلام ده ازاي بقي وتفصيله ايه اللي بيحصل؟ يعني قصة اخرى وهو الذي يقوم بادراكها وتفهمها طيب بما ان عنده الادراك او الالمساك هنشوف او الادراك والالمساك وممكن ابتداء ما تروحش على القلب اصلاً -

00:14:42

لذا فان اي فساد في الدماغ سيؤثر على العقل والوظائف الادراكية. لانه بمثابة معالج البيانات الذي يقدم له المعلومات. ولعل ده السر في ان لما يحصل مشكلة في دماغه بتحصل القصة دي - 00:15:01

الدماغ برضو له وزيفة تانية. هو له وزيفة في ان هو آآ في الريبشيشن والاكسكيوشن يعني المفروض هو ريسبيتر يعني او يعني هو المفروض ان هو بيستقبل وبيعالج يفعل يعني او بيرسل اشارات آآ - 00:15:13

بس ده حتى على مستوى الاستقبال حاجة واضحة جداً فان اي فساد في الدماغ سيؤثر على العقل ووظائف الادراكية لانها بمثابة معالج المعالج البيانات الذي يقدم له المعلومات طيب وحالة القلب - 00:15:33

يظهر اثرها مادياً في موقعين داخل التجويف الصدري حالة القلب هيظهر. الاول منها المضخة الصنوبرية. فيوم يفرح الواحد منا تزيد ضرباتها وتتحسن حالتها ويوم يحزن يحصل العكس ده في حاجة اسمها يعني - 00:15:49

لمتلازمة القلب المكسور يعني وقاعد قلبه اتكسر قلبه اتكسر وفيه كلام عليها كثير وكلام يعني كلام علمي دقيق جداً المهم فحالة القلب يظهر اثرها مادياً في موقعين داخل التجويف الصدري الاول منها المضخة الصنوبرية فيوم يفرح الواحد منا تزيد ضرباته

وتتحسن حاله - 00:16:10

ويوم يحزن يحصل العكس والثاني الرئتين الثاني الايه؟ الرئتين فيوم يفرح الواحد منا تنسرحان ارتياح وانفساح ويوم يحزن تضيقان جداً حتى يكاد الواحد منا يشعر انه لا يستطيع التنفس. وبذلك يفهم ان - 00:16:30

انشراح صدري هو انعكاسه للحالات القلب وسلامته وهكذا والله تعالى اعلى واعلم. طيب ده كان كده ما يتعلق بمملكة البشرية. طبعاً انا اتكلمت في الكلام ده كثير وفي مرات كثيرة قبل كده هذا يعني عن - 00:16:50

اخرى يعني. بس احنا كده لو رسمناه في شكل خريطة بسيطة ان احنا عندنا ملك وعندنا مستشار وعندنا جوارح وعلاقتهم ببعض ايه وعندنا نفس في النهاية بتعبر عن الحالة العامة وعندنا روح بتعبر عن حاجات كثيرة. يعني - 00:17:00

ده هيبقى مفيد في ان احنا نفهم التصور. طب ايه علاقة ده بالصلاة؟ علاقة ده بالصلاة افهم بقي ان انا افهم النهاردة ان لو اعتبرنا ان

القلب ده الملك يبقى بناء عليه الجوارح يبقى الولد ده ما يبقاش كسل. لما يبقى كسلان هو مش يعني مش اعضائه اللي كسلانة. يعني حتى بعض السلف قديما كان يقول - [00:17:15](#)

قوة المؤمن في قلبه آآ كان فكان بيدل على الكلام ده نقول قوة المؤمن في قلبه. يقول الا ترى الا ترى الشيخ الكبير آآ يقوم في الصف يقف في الصف - [00:17:34](#)

في وقت طويل. وترى الشاب القوي الجلد اللي المفروض يعني جسمه بقى انه يقف ما يقدرش يستحمله يقف خمس دقائق او ثلاث دقائق وعندنا الكلام ده حاضر في القرآن واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:17:46](#)

هم مش اه عندهم نقص فيتامين دي ولا هم مش عارف اه عندهم شلل اه رعاش هم لا يعني هم يقدرنا يعني هم هم مش يعني ما عندهم مرض يعني عضوي - [00:17:59](#)

آآ ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى يعني ليه ليه بقى؟ ليه ليه حاضرة؟ اه فنهم النهاردة ان الولد مش مشكلته اصلا اصلا في اه في الجوارح بناعته. لا هو مشكلته بقى وراء بقى مش مشكلة في انسان الابدان المشكلة في انسان الايمان. فين بقى؟ على مستوى التعقل مسلا ممكن. يعني هو مش مدرك المسألة كويس مش - [00:18:12](#)

فهمها بشكل كويس على مستوى الامساك وقدرته على ان هو يتحكم في هواه يغلب هداه على هواه يغلب شرعه على الشرع على الطبع او على الوضع ممكن آآ على مستوى القلب ذاته ان القلب ده مش متحمس كفاية ان هو يقوم بالعملية دي. ده لسه هنتكلم عليه بعد شوية. ممكن يبقى هو دي - [00:18:35](#)

الاصل على مستوى ان النفس دي ككل اساسا ليست نفس زاكية الولد محتاج يزكى ولو تم تزكية نفسه لا شك الامر هيتخلف ممكن الروح دي لو خرجت الان هي مش روح طيبة - [00:18:56](#)

يعني فهي دي القضية يعني اللي فات ده هيفيدنا جدا في المسألة دي ان انا ادرك المشاكل فين؟ احمسه ازاي؟ احركه ازاي؟ اه انا لما هشتغل هشتغل فين؟ هشتغل على ايه؟ ادرك - [00:19:11](#)

لك صلة الحاجات دي ببعضها. ادرك ان هو لو نفسيا مش مزبوط. لأ ده لا شك سيؤثر عليه على جوارحه. ادرك ان هو لو قلبيا عنده ازمة ومتضايق مني ولا - [00:19:21](#)

زعلان مني ولا الطريقة والاسلوب هيفرق معه. الكلام ده ضروري. طيب نروح لصفحة مية وتلتاشر وفيها فسيولوجيا العمل كيف ننفذ الاشياء؟ كيف ننفذ الاشياء؟ دي الى حد كبير هنغوص بشكل اعمق شوية وهنتكلم عن القلب بقى - [00:19:31](#)

واللي بيحصل فيه والعقل والقصة دي وآآ يعني زي ما قلت في الكلام ده الحقيقة يعني متروك بتفصيل قوي في كتاب آآ تيسير التدبر. طيب نشوف بس زي ما قلت انا محتاجه هنا عشان العمل ذاته - [00:19:51](#)

آآ اذا نظرنا في صفحة مية وتلتاشر النقطة الاولى. اذا نظرنا نظرة اجمالية اللي في السلوج والعمل معلش ده التخصص يحكم فسيولوجيا اللي هو وعلم وظائف الاعضاء كيف تتم الاشياء يعني - [00:20:08](#)

وميكانية حصوله وميكانيكية حصوله نجد ان الشيء المسموع او المقروء او المرئي او الملموس او الذي تم تذوقه. الحاجات اللي جاية عن طريق الحوس. سواء جاية عن السما او عن اللي جاية من القراءة او الرؤية. او اللمس - [00:20:21](#)

او التذوق يصل من خلال المستقبلات والقنوات العصبية الى الدماغ. معالج البيانات. والذي يقوم بمعالجته في ضوء ما لديه من خبرات ومعلومات يسيرا على العقل ده الجزء اللي عندنا ثم يصل الى العقل المستشار والذي يقوم بادراك الامر وتفهمه واصدار

توصياته الى الملك القلب - [00:20:39](#)

وترتبط قدرة القلب على ان يقوم باداء دوره باجود صورة ممكنة بامور. كسلامته من الافات ومخزونه المعرفي اه عزرا من العقل وترتبط قدرة العقل على ان يقوم باداء دوره باجود صورة ممكنة فيصلحوها في الكتاب بامور كسلامته من الافات ومخزونه -

[00:21:01](#)

معرفي وخبراتي وقدراته فلو كان الامر مفيدا في ضوء تعقل العقل له يرسل العقل للقلب توصيته بفعل هذا الامر ويؤكد على قناعته

به. ولو كان ضارا يحاول العقل عقل القلب - 00:21:22

ومنعه من الاستجابة لذلك الامر ويرسل توصياته بتجنبه. طيب هنا بقى حته مهمة الدخول عرفنا الدخول ازاى مش مهم بقى ايه اللي هيحصل ووصلنا لمعالج البيانات وبعد معالج البيانات وصلنا للمستشار. المستشار ده بقى ايا كان هو موقعه في الدماغ ولا موقعه في ده - 00:21:34

التجويف الصدري في تلك الغدة الصنوبرية ايا كان ما كان. المهم ان هذا العقل بقى المستشار هو المفروض هيقوم بادراك الامر وتفهمه وهيصدر التوصية الى الملك ماشي؟ طيب اللي عايز يركز عليه بقى قدرة العقل بالقيام بدوره مرتبطة بامور. اول حاجة سلامته هو من الافات - 00:21:51

سلمته من الافات. الاستقامة الرشد المخزون المعرفي او المعلومات اللي عنده. الخبرات بتاعته القدرات. فاكرين لما احنا اتكلمنا عن الولد وقلنا ان يفرق فيها خبراته ويفرق خلفيات ويفرق آآ بصورة كبيرة آآ آآ اجتهاداته. كل ده هتبقى مسألة عقلية. الانطباعات بس هي اللي مسألة قلبية. هتيجي بقى تحكم المسألة وخلص لو كانت - 00:22:11

انطباعات فاسدة انما على مستوى الخبرات والخلفيات دي هتفرق وقدراته هو نفسه. قدرات العقل ده طيب احيانا يبقى الكلام كويس بس هو قدراته على التفكير مش سليمة فيدي اشارة خاطئة. فاوقات بيبقى لأ الكلام - 00:22:35

ضار جدا بس هو برضه قدراته على التفكير مش سليمة. الخلفيات والخبرات بتاعته فاسدة فيه مشاكل. فهي دي القضية بقى عشان يبقى الكلام كله يلتصق ببعضه او يبقى الكلام مفهوم في الحته دي هنا في العقل. لو كان الامر مفيد في ضوء تعقلي العقل ده اللي هو هنا الادراك وزيفة الادراك. يرسل العقل للقلب توصيته بفعل هذا الامر ويؤكد على - 00:22:52

قناعت هنا اه نركز عشان الحته دي مهمة ولو كان ضارا يحاول العقل عقل القلب ومنعه من الاستجابة لذلك الامر ويرسل توصياته لجنوبه. اللي هو يبقى الاولى وزيفة الادراك والتانية وزيفة - 00:23:12

طيب الكلام ده مهم جدا لان هيفرق بقى ان انا كل ما يتم بناء العقل ده او بناء مش هنختلف وزيفة التعقل في داخل القلب بناء العقل او بناء وزيفة التعقل هيفرق جدا لانه خط الدفاع الاول - 00:23:27

هو اللي بيستقبل اولاً طالما تم بقى خلاص الادراك على مستوى الحواس ووصلنا بقى للقلب والقلب ادرك الكلام ده ولزلك بقى هيجي بعد كده الصراع بتاع ايه؟ الصراع بتاع حاجات احنا مقتنعين بها عقليا جدا - 00:23:45

بس ما بنعملهاش وحاجات ما احناش مقتنعين بها خالص وبنعملها ما ده دليل على ان في قوة اخرى في دليل على ان في قوة اخرى. في دليل على ان في عضو اخر نافذ - 00:24:01

له سلطة اعلى له قدرات اكبر. سلطة مخلياه بيعمل بيوجه الجسد لحتفه يعني العقل مش قادر يقوم بدوره سلطة مخلياه العقل مقتنع تماما ومش هتتحرك خالص. خالص ان شاء الله نعمل معه ايه مش هتتحرك - 00:24:17

فدي بقى مسألة مهمة جدا زي ما احنا محتاجين نضبط العقل او نسدد نجلعه سليما او مستقيما العقل السليم العقل المستقيم. العقل الرشيد وانا في رأيي ان الرشد ده وصف للعقل اكثر - 00:24:44

العقل الرشيد لان احنا لما نتتبع وصف الرشد في القرآن الكريم هنجد ان هو وصف عقلي الى حد كبير اه فان انستم منهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم. يعني المهم ان الرشد ده الى حد كبير او الرشد مرتبط بالعقل. مرتبط بالعقل ارتباط كبير جدا - 00:25:00

المهم فداك الشخص الراشد صاحب العقل اللي فيه الرشد ده وفيه النضج ده والاستواء رشد نضج استواء ايا كان طب ما هو انا محتاج الاول آآ اضبط خبراته اضبط خلفياته واضبط قدراته على الاجتهاد. اجتهاداته - 00:25:17

دي محتاجة اضبطها. انما بقت مشكلة بقى الانطباعات دي اللي عند القلب ورا هناك. لسه بقى هنروح له لان دي لو قامت بشكل كويس هو ممكن يقوم بدور الادراك والامساك. ودور الادراك والامساك - 00:25:37

طيب ازاى اقوم بالامساك ان هو يخلي رخامه امسك هو هيضغط القلب هو هيبقى له قوة مؤثرة على القلب لما تبقى قواه المعرفية او قواه الادراكية عليه طيب يبقى هنا ده بدأنا نعرف موطن المشكلة. في موطن مشكلة هنا ممكن يكون موجود كده. يعني انا ابني

مقتنع بالصلاة. وبنتي مقتنعة بالصلاة جدا وشايفة انها حاجة مهمة وجميلة. اللي هي - 00:25:50

ما بتصلش يبقى ممكن القوة ذاتها الادراكية او الامساكية بتاعة القلب بتاعة العقل مش كفاية. محتاجين نزيدها على قد ما نقدر علشان خاطر تشكل ضغط كبير على القلب تخليه يمشي كما ارادت. ده حل - 00:26:16

مفهوم او بقى نروح للملك نفسه نبدأ نشغل عليه النقطة رقم ثلاثة تصل التوصية الى القلب الملك. فاذا كان القلب سليما ومقتنعا بالامر تحرك. فاصدر امره للجوارح. فبادرت لتنفيذ بالامر. فالجوارح لا تتلقى اوامرها الا من الملك القلب. فتتظاهر المملكة كلها على

انفاذ الامر - 00:26:33

لو كان بقى القلب تمام سليم زي الفل خلاص الحاجة تيجي خلاص وفي الغالب يعود الامر من الملك الى الدماغ والجهاز العصبي المركزي يعني طب التنفيذ بقى يتم ازاي؟ ما احنا قلنا المفترض ان والدي ماخدة والجهاز العصبي هو عنده الوزيفة آآ وزيفة

الاستقبال وعنده وزيفة المعالجة وعنده وزيفة - 00:26:55

التنفيذ والذي من خلال شبكته العصبية يحرك الجوارح وفقا لما جاء لما جاءه وهنا يقوم الدماغ بدور المدير التنفيذي يبقى بدأنا ندي الاليه؟ الدماغ تبقى خاصة ان هو مدير تنفيذي وكأنه المدير التنفيذي. قام بدور سكرتارية - 00:27:16

ويقوم بدور مدير تنفيذ دلوقت. اما لو كان القلب عاجزا ميتا او متكاسلا او مهموما او محزونا او جبانا او بخيلا او مقهورا لغير الله فانه لن يتحرك ولن يتمكن من اصدار امره لجنوده ولن يتم - 00:27:36

ما الامر هي دي القضية بقى. هنا حالة الفصام اللي بتحصل بقى لما يكون هو آآ عاجز ولا مش طب هيسكت؟ هيصدر اوامر. بس هيصدر اوامر ماله؟ اوامر بقى متماشية مع - 00:27:53

مع عجزه يتجنب حاجات معينة متناسبة مع كسله متناسبة مع الهم اللي عنده مع الحزن اللي عنده مع الجبن اللي عنده مع البخل اللي عنده مع القهر اللي هو فيه - 00:28:08

متناسبة مع الكلام ده فيصدر اوامر الاوامر دي في اتجاه غير الاتجاه خالص بتاع التعقل وده اللي بيحصل لما بنقى محزونين جامد جدا بنتصرف تصرفات مش مقتضى العقل ولا مقتضى اللي احنا فاهمينه ولا احنا عارفينه اصلا - 00:28:21

لما بنقى احنا مهمومين لما بنبقى يعني فعلا لما بنبقى خايفين من التضحية يعني هي القصة الله المستعان طيب النقطة رقم اربعة بقى يبقى اذا ده هيوضحي المشكلة ان الولد هنا ايه القصة - 00:28:34

طب هو مش راضي ليه يصلي؟ اصل يعني احيانا احيانا جبن وبخل جبن وبخل ازاي؟ احنا كنا بنقول الجبن ده هو عدم استعدادده للتضحية. يعني حتى كنا بنقول في آآ - 00:28:50

في الجب آآ هو بصورة اساسية خايف من تبعات الامر بس انا لو صليت يبقى المفروض بنت مسلا هالبس الحجاب والمفروض هعمل كذا المفروض هعمل كذا انا وانتم برضو كتير مننا حاجات زي كده مش راضيين ناخذ الخطوة ان الخطوة يترتب عليها حاجة تانية -

00:29:04

اصل انا لو عملت كذا يبقى يترتب عليه كذا يترتب عليه كذا احيانا جب احيانا بخل مش قادر مش مستعد اضحي انا عايز افضل زي ما انا كده انا كده كويس - 00:29:27

ده برضو في اوقات كتيرة. المهم فاللي اقصد احنا عرفنا سبب تاني بل سبب رئيسي للمشكلة للتكاسل ده لعدم الاقبال ده للحالة اللي احنا فيها دي. طيب في النقطة رقم اربعة بنقول ويصبح القلب حينها القلب بقى اللي هو المريض ده - 00:29:37

حاجة ماسة الى ما يحييه او يشفيه او ما يحييه او يشفيه. يحيه ميت ميت اه ميت عادي او يشفي مريض او يحفضه ويزيد دافعيته. هو كويس بس يعني مش مقبل شوية. ويبدد ما يعوقه ما يعوقه حسب - 00:29:55

ولا يقوم بذلك الا تدبر القرآن بمحفظاته المتعددة. فالقرآن حياة وشفاء وروح. والتدبر هو الوسيلة التي توصل تلك الادوية النافعة الى القلب بالمكبل. الله اكبر. دي مهمة بقى بردو كل شوية اهو كل شوية بيزداد بيزداد يقينا في فكرة ايه؟ في فكرة - 00:30:14

ان لابد لابد من التعانق بين اقامة كتاب الله وبين اقامة الصلاة وان واحد من اشكاليات اقامة الصلاة في حياتنا وفي امتنا الخل

الحاصل في اقامة كتاب الله. لو نجحنا فعلا ان احنا نقيم كتاب الله ادي ده مسلا واحد اهو من يعني واحد من من مظاهر الحاجة -

[00:30:38](#)

لتلك او لاذك التعانق او التناغم او الانسجام ان القرآن هيعمل ايه؟ هو هيصل بالعقل ده للرشد او الرشد ماشي فليستجيبوا لي

وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وده يهدي الى الرشد. فامنا به - [00:31:01](#)

لعلكم تعقلون بس هو القرآن هياخدنا للسورة دي من الرشد اهي هيسلم القلب ده وكمان هيسلم العقل ويسلم القلب بقى. تدبر القرآن.

القرآن زاته اصلا هو حياة وشفاء وروح. وده طبعا يعني اكسرنا - [00:31:20](#)

بس بأكد بس على فكرة دور الكلام ده في الصلاة وازاي يفرق في الصلاة. والشكل الاتي يوضح علاقة التدبر بالفهم والاتباع فالتدبر هو

حلقة حلقة بين العلم الناشئ عن الفهم السديد والعمل الناشئ عن الاتباع الرشيد - [00:31:39](#)

حيث يسبقه فهم ويلحقه اتباع. طيب دي المسألة بتاعة التدبر. طيب صفحة مية وخمستاشر صفحة مية وخمستاشر اه بنقول اذا

الوحي الشريف نجد ان محركات القلوب ثلاثة. دي بقى بنتكلم عن محركات القلوب التي تفرز الاثار القلبية والنفسية والجسدية. طب

احنا دلوقتي بنقول طب القلب ده بقى هو محتاج ما يحفز - [00:31:55](#)

ما يحركه محتاج ما يشفيه هتيجي منين هنلاقي ان عندنا ثلاث محركات الاول الشوق والمحبة والثاني الرجاء والرغبة والثالثة حفرا

ودول اتكلمنا عنهم بالتفصيل. وكل واحد من المحركات الثلاثة يمكن ان يتسبب في احداث الدوائر الثلاثة - [00:32:22](#)

للتأثر يبقى هو المفروض ان هو هيتدبر هيتأثر المفروض ان هو هيبداً يحصل التأثير. التأثير القلبي والنفسى والجسدي. عندنا الثلاث

دوائر المعروفة. الدائرة القلبية اوسع منها الدائرة حماية النفسية لما تتسع الجسدية. خلاص - [00:32:37](#)

الخروج من الانسان انسان الايمان لانسان الابدان. الخروج من من الانسان المعنوي وده الانسان المادي. الخروج من دا لده. من هذا

الشق لهذا الشق. قلب نفسي فايه؟ في جسده فزيادة المحبة تترك اثرا في القلب وفي النفس وفي الجسد وكذلك زيادة الرغبة والرغبة

- [00:32:56](#)

وتلك الاثار الوجدانية قد تكون بسبب واحد من هذه المحركات او اكثر من واحد. فالبكاء مثلا قد يكون فقط بسبب الرغبة وقد يكون

بسببها مع الرغبة وقد يكون باحدهما معشوق للمحبة. الاثار دي ممكن تبقى من يعني كل واحد منهم كل واحد منهم الشوق والمحبة

يعمل اثار قلبية ونفسية ويعمل - [00:33:14](#)

مسار جسدي وكذلك الرجاء والرغبة وكذلك الخوف والرغبة. بنشوف بنشوف الواحد لما يحب قوي او يشناق لحاجة اوي بيبقى نفسه

مش قلبه بس يعني لا منشغل يعني سعيد وفرحان لأ كمان يعني صدره منشرح ونفسه مش او في نشاطه اقبال في جسده يعني

وكذلك في مسألة الخوف والرحمة - [00:33:34](#)

والتدبر يعزف على هذه الاوتار الثلاثة. يعني احنا قلنا هنا ان التدبر هيحل المشكلة او قلنا ولزلك انا باشير لقضية قلنا اهو لما نقوم

بتسديد علاقتهم بكتاب الله هيفرق اوي في تسديد علاقتهم بالصلاة - [00:33:54](#)

اصلاح العلاقة بكتاب الله هيسهم قوي في اصلاح العلاقة بالصلاة. فهنا وكمان اصلاح العلاقة بكتاب الله اتكلمت عن التفاهم واتكلمت

عن العمل. واتكلمت عن التدبر هنا بصورة اساسية فالتدبر زي ما قلنا يشتغل على العقل بشكل واضح هيفرق جدا هيشغل على القلب

بشكل واضح - [00:34:10](#)

هيفرق جدا في حل المشكلة من جذرها طيب آآ ولزلك التدبر هيشغل مش لازم تدبر الايات المتعلقة بالصلاة. لأ تدبر الايات اصلا آآ

ايات القرآن ككل في خط عريض احنا - [00:34:27](#)

يمكن انا كنت بتكلم في كل اللي فات على ختمة الدراية انه يفهم الايات ويشوف الوصايا العملية والمحبة تحديدا كمان خدمة المحبة.

ان كل ما كل ما يعني ما هتزداد معرفته بالله لأ هيزداد اقباله على الصلاة. هنا انا بتكلم بقى مش على المستوى ده على مستوى التدبر

بقى كمان - [00:34:39](#)

والتدبر ده وعمله في القلب وازاي هيشغل على القلب ويسلم القلب ده. فاول ما القلب يسلم هيروح للصلاة. ده بصورة عامة. فضلا

بقي عن حاجة احنا مقصرين فيها وهي تدبر ايات - 00:35:00

المفروض ايات الصلاة اللي موجودة في القرآن الكريم النصوص الصلاة اللي موجودة في القرآن الكريم تتدبر تتفهم وتتدبر لما يتم تفهمها وتدبرها تحرك للصلاة خصوصا لكن اهي بعد شوية نلاقه بدأت العزيمة تفطر ثاني. لذلک لازم يفضل مواصل في خط ايه؟ في

خط ان هو اه التدبر ككل ده. التدبر ككل. جرعة - 00:35:10

جرعة ولتكن جرعة اسبوعية ولتكن جرعة اسبوعية آآ الجرعة دي بتحافظ على الشحنة بتاعة قلبه وآآ بتحرك قلبه على الدوام فيزهر

في الصلاة. لان قلنا الانسان اصلا اللي هو الغافل البعيد عن ربنا ده - 00:35:34

اللي قلبه فيه مشكلة هو اول ما يفكر ينصلح بيصلي. هو عارف كده اصلا. يعني عارف ان اول حاجة لازم يعملها لما يفكر يتوب

بيصلي. يعني ده الطبيعي. انا قلت - 00:35:50

الناس حتى بفطرتها عارفة كده. لما يفكر يتوب بيصلي ويقرا قرآن. ان هو بيعمل كده. بس ببسطل القدسية ويقرا قرآن طقسية

فييرجع ثاني ما عملناش حاجة الله المستعان. بس هو اللي جاي بيصلي بيقرأ قرآن - 00:36:00

طيب اه فالتدبر يعزف على هذه الاوتار الثلاثة لو صح التعبير فتحريك القلب من اهم مقاصد التدبر. واذا تأملنا فيما وراء تلك الحركة

للقلب التي نشأت عن التدبر سنجد سببها - 00:36:11

ونجاح التدبر في تزكية واشغال هذه المحركات او واحدا منها على الاقل وذلك تسبب بدوره في زيادة الايمان ودافعية القلب. في

الحقيقة ان العلاقة بين تلك المحركات وتدبر علاقة تبادلية. فالتدبر يزيد تلك المحركات ويزكيها فيعود ذلك عن التدبر بالتجويد

والتيسير. لانه كلما كان القلب اكمل واطهر كلما كان - 00:36:23

اجود وايسر. ولذلك لازم ناخذ بالناس ان احنا محتاجين الحجة دي مهمة. كلما كان القلب اكمل واطهر كلما كان تدبره اجود وايسر. ان احنا

هنعاني في الاول لغاية ما القلب يشتغل يتحرك اول ما العجلة تدور والقلب يشتغل المرة الجاية التدبر هيبقى اجود وايسر اجود

وايسر. وخلاص ننطلق ان شاء الله في السماء دي باذن الله - 00:36:43

علشان كده بقول الحجة دي مهمة وفي رأيي ضروري في صناعة الطفل المصلي ان حنفهم التدبر كويس. وعشان كده حتى انا كنت

بوصي الناس يعني مش لكم بس حتى لاي حد آآ يعني ما لوش علاقة بالمشروع ارتباط بالمشروع. من الضروري قوي آآ حتى وليكن

على الاقل تقديرات الحلقات اللي بتتكلم عن التدبر - 00:37:03

في اطفال من الصلاة في الموسم الاول من اطفالنا والصلاة الحلقات حتى اللي بتتكلم عن التدبر دي يعني لابد تتسمع سامع كويس

بعناية وحتى انتم منكم يعني اللي ما كنش - 00:37:23

هيسمعها لانها انا بتكلم عن التدبر وما يخص الاطفال تحديدا كمان. فمفيدة في الحجة دي في الجزئية بتاعة الاطفال وهتبقى مفيدة

بالنسبة لنا هنا في الصلاة. كل ده مهم قوي في المفاهيم البنائية. فيا ريت يرجع لها ان شاء الله - 00:37:35

طيب والخطاب القرآني ذاته يراعي تلك المحركات والمحفزات فقد قال الزركشي يعني اصلا هو الخطاب القرآني هو خطاب تدبري

اصلا. يعني وده وده اصلا من اللي احنا بنغفل عنه ان - 00:37:49

ربنا ما قالش يعني ما طلبناش ان احنا نقول له صلي صلي صلي مش يعني مش هنصنعه بان احنا نقول له صلي صلي صلي صلي

الصناعة عمرها ما هتكون بان انا اقول له صلي صلي صلي - 00:37:59

الصناعة بصورة اساسية هتكون بان انا فعلا الصلاة دي تحضر في حياته يعني انا طب ليه ما ليه ما بنقلوش رسائل الله كما اراد الله؟

انا بنقل له يعني يا بني اقرن - 00:38:09

الصلاة بس حافظ على الصلاة. طب فين طب ما نقل الرسالة على بعضها؟ الزركشي بيقول واعادة القرآن العظيم اذا ذكر احكاما ذكر

بعدها وعدا وعيدا فقد آآ ليكون ذلك باعثا عن العمل بما سبق. ثم يذكر ايات التوحيد والتنزيه ليعلم عظم الامر والناهي - 00:38:23

وتأمل وتأمل سورة البقرة والنساء والمائدة وغيرها تجده كذلك. طبعا دي النقطة اللي بنقولها ان احنا الحمد لله حتى في المدارس

احنا بندرس المعنى بندرس الوعد اللي يخصها الوعيد اللي يخصها وهكذا. فاللي اقصده ده برضه حري بالدراسة. واحنا للأسف لما

بلغنا رسالات الله فيما يتعلق بالصلاة لابنائنا. احنا بلغنا الرسائل دي - [00:38:48](#)

منقوصة منقوصة. ولذلك من الضروري يبقى حتى ولو مسلا يعني ممكن اعتقد في موسوعة التفسير الموضوعي اللي كان عاملها آ مركز تفسير فيه موضوع عن الصلاة تقريبا كل آيات الصلاة او كل ما او حتى ممكن تجيبوها من اي كتاب ولا اي حاجة. كل الآيات والاحاديث حتى اللي بتتكلم عن الصلاة مش لا اساس من ناحية - [00:39:08](#)

اه الاحكام يعني من ناحية الحكم الصلاة ككل او حتى الصلاة في كتاب الله. على الاقل تقديرات الصلاة في كتاب الله. يعني حتى ولو يتم تدارسها معهم كده يعني قبل ما - [00:39:31](#)

نقعد نتكلم بقى في الصلاة ومش الصلاة واحنا طب هم اصلا ما وصلتهمش رسالات الله كما ينبغي. هو صلاتهم هم هم يعني هو الدواء ما وصلوش. طب وصلوا حتة كده من - [00:39:41](#)

وما وصلوش هو برضه ما تناولوش بشكل صحيح نتفاهمها معهم نحاول نتدبرها معهم على قد ما نقدر ان شاء الله ده هيسهم الى حد كبير في الامر. ولعل الله عز وجل يبسر - [00:39:51](#)

وفعلا ان احنا من الحاجات المهمة قوي بالنسبة لنا في في الخط ده ان يتم دراسة او تدارس آيات الصلاة. يتم دراسة او تدارس النصوص المتعلقة الصلاة اه بحيس ده يهيئ المسألة برضو يهيئ الانسان للمسألة. تمام؟ طيب - [00:40:01](#)

بعد كده هنجد في صفحة مية وستاشر في صفحة مية وتسعتاشر آ وفي صفحة مية ثلاثة وعشرين في صفحة مية ستة وعشرين اه اربع قصص كده اه او اربع حاجات يعني في صورة قصصية. اه سواء كانت قصة رمزية اه واه - [00:40:17](#)

وقصة تانية بتوضح حاجة وقصتين حصلوا مع الاطفال تدبروا نحن لا نشعر. اه والقصة بتاع الحجاب هنستفيد منها في حاجات الحاجات الاربعة دول ضروري يتقروا بالراحة لان انا طبعا مش هقدر استوعبهم كلهم في الحلقة دي وزى ما قلت بما انهم كده كده اصلا حاضرين في كتب اخرى او اتشرحوا في كتب اخرى - [00:40:44](#)

اخرى فانا لعلي يعني ما افش معهم او اتكلم فيهم كتير. ماشي؟ لكن احاول بسرعة كده اقف مع الاولى والثانية لان فيهم بس اه توضيحات مهمة اوي للعملية العملية بتم ازاى؟ احنا كله عايزين نفهم ايه اللي بيحصل بالزبط. طيب في صفحة مية وستاشر بنقول كان لديك منهج لتعليم اللغة الانجليزية - [00:41:04](#)

للاطفال بطريقة ابداعية. وارتدت تطبيقه في المملكة او الدولة التي تعيش فيها. فعلت ان اقصر الطرق ان تذهب الى الملك وتعرض عليه ما تريد. هي القصة الرمزية دي بتقول كده. بتقول ان انت - [00:41:24](#)

عندك منهج لتعليم اللغة الانجليزية للاطفال بطريقة ابداعية. انت اردت تطبيقه في المملكة او الدولة التي تعيش فيها. فعلت ان

اقصر الطرق ان تذهب الى الملك لو تعرض عليها ما تريد. ده اللي احنا عايزين نقوله اقصر الطرق الذهاب للملك - [00:41:38](#)

اكسر الطرق الذهاب الى الملك. اقصر الطرق الذهاب الى الملك. لما نيجي بقى نتكلم مع اولادنا وعايزين نعمل حاجة عايزين نركز على طول على فين المشكلة. فذهبت الى قصري هنفترض بقى انا الملك ده ابني. الملك ده القلب بتاع ابني او القلب بتاع الولد اللي بتكلم معه. فذهبت الى القصر فقابلك الحراس والحجاب. فادخلوك - [00:41:52](#)

على مكتبي مستشار الملك فسمعوا منك في المكتب ما تريد. ثم قاموا بتلخيص ما قلته في نقاط واضحة محددة وارسلوها لمستشار الملك فطلبوا منك ان تنتظر رده طيب الراحة بتلعب مع المستشار يبقى لابد ان احنا برضو نراعي المسألة دي نراعي اقتناع المستشار -

[00:42:12](#)

ادخلوك على مستشار الملك فسمع منك وناقشك حتى فهم آ الامر جيدا وناقشك حتى فهم الامر جيدا ثم قام بكتابة توصيته ورفع الى وطلب منك الانتظار حتى يرد الملك للاسف لم يكن الملك في تلك المرة وجودا فاتيت مرة ثانية فكان الملك مريضا. هي دي بقى القضية. لازم ناخذ بالناس من كده. لازم احنا نصر - [00:42:31](#)

في مرة هتحاول هتلاقي الملك مش موجود هو مش هنا اصلا مش حاضر غايب. فعلا قلب الولد غايب فأتيت مرة ثانية فكان الملك مريضا. هو حاضر بس حاضر كالفائب فانتظرت فترة ثم ذهبت في آ للمرة الثالثة فاخبروك انه نائم - [00:42:53](#)

هو مش مريض هو صحيح بس نايم دلوقتي غفلان في غفلة. فعدت الى منزلك ثم اتيت للمرة الرابعة فاخبروك انه منشغل جدا. ملهيات حاجات تاني شغلاه وواخده في عالم تاني. فعدت الى منزلك ثم اتيت للمرة الخامسة فاخبروك انه قد سمح لك بمقابلته.

ولذلك بقى كده ايه يعني من ادمن قرع الباب يوشك ان - [00:43:11](#)

يعني ما تملش ما نملش مرة ورا الثانية ورا الثالثة لغاية ما يسمح لنا بمقابلة الملك. دخلت على الملك فلم يكثر بمقابلتك كثيرا. اوبا كانت الصدمة تخيلت بقى احنا تخيلنا بقى ان الياه ان القلب بتاع الولد خلاص اتفتح بقى هيبقى يعني مكترت لا مش مكترت. وقال

لك وما علاقتنا بهذا الامر الذي نتحدث عنه - [00:43:32](#)

الا تعلم ان لدينا مناهج جيدة مطبقة في المدارس اللي هي فكرة انا راضي باللي انا فيها انا كويس انا مش مشكلة يعني عادي يعني

ايه المشكلة ان انا ما بصليش ايه المشكلة ان انا صلاتي مكسرة كده فبدأت - [00:43:52](#)

تعرض له وثائق وحقائق حول التقييم العام لمستوى طلاب المدارس في اللغة الانجليزية. فكانت الارقام مفزعة. فكرة بقى ايه؟ التفكير

في الحال ان انا اشتغل اعزف على الوتر ده اه تقييم النفس - [00:44:02](#)

تفقد مواطن الخلل فانتبه معك وبدأ يستشعر حاجته لما جئت به. ثم عرضت له المشكلات الموجودة في تلك المناهج وقمت بتحليلها

جيذا. واجتهدت في اطلاعي على مواطن الخلل التي لدى تلك المناهج - [00:44:15](#)

ورفعت له الواقع بكل صدق وشفافية. ثم دعوته لان انظر بكل شفافية للحال وان يتفكر فيه جيذا التفكير في الحال ان احنا نوعين ما

بتفكروا في احوالهم. ازداد اهتمام الملك بس لازم انا اكون فعلا عندي صدق وشفيع. لازم اكون متجرد فعلا ببيان قوي قد ايه اه اني

اخاف - [00:44:28](#)

وعليكم هيبان قد ايه ان انا حريص عليه ان انا بحبه ان انا عايزه للخير. ازداد اهتمام الملك اكثر بما جئت به. وبدأت حماسته له تزداد

وخصوصا بعدما تفكرت معه في حال الطلاب والمناهج. فاردت استثمار تلك الحماسة. فدعوته لي ان يتفكر معك في المآل او العواقب

المرتبة على استجابته لعرضك - [00:44:45](#)

او اهماله لها. برضو دي نقطة نخش على التفكير في العواقب. وده ممكن يكون في مجلس اخر فحددت له العواقب الحسنة ثم دعوته

لان يتفكر فيها ويشهدها بقلبه كانما ينظر اليها في المستقبل وقد حدثت. ثم حددت له العواقب السيئة ودعوته لن يتفكر فيها وشباب

قلبي كانما ينظر اليها في المستقبل وقد حدثت. عشان كده احنا محتاجين نتسلح - [00:45:03](#)

نفسنا. الرسالة اللي احنا نفسنا بان احنا فعلا يكون عندنا نصوص حاضرة ولو نص واحد نكون فعلا احنا محضرين كيف يتفكر في

الحال. محضرين كيف يتفكر في المال قال لك الملك لقد تذكرت فعلا اهمية هذا الامر وخطورته الان - [00:45:23](#)

لقد كان المستشار يحدثني في هذا الامر كثيرا وكنت لا ابالي بتوصياته. لقد ابصرت الامور على حقيقتها الان. وتحررت من الكبر الذي

كان يمنعني من الاعتراف والاقرار بالمشكلة. لقد قررت ان نطبق المنهج الذي جئت به - [00:45:38](#)

ثم رفع الملك اكف الضراعة الى الله وجار اليه بالدعوات ان يعينه على اكمل الاستفادة من المنهج الذي الذي جئت به هي دي القضية

ان حتى القلب يتحرك ندعوا نوصيه بانه يدعي ربنا. وآآ طالما هو بقى ابصر واعترف نوصي ده احيانا مشكلة - [00:45:51](#)

كل حنة من اللي انا بتكلم فيها دي كل مرحلة كل خطوة فيها مشكلة. مشكلة لما بنأسر فيها او لما بنقع فيها بتعمل لنا مشاكل اكبر.

اصدر الملك امره للمسئولين - [00:46:08](#)

بمتابعة الامر واخبر انه سيتابع الامر بنفسه. انطلقت العجلة بقى. تخلصت المملكة وتطهرت تماما من كل المشكلات التي كانت في

مؤسساتها التعليمية فيما يتعلق بهذه المادة ليس هذا فحسب بل تقدم وتطورت في هذا الميدان كثيرا حتى احتلت مركزا عالميا -

[00:46:18](#)

هي دي القضية ببساطة يعني احنا لو فهمنا الموضوع كده اعتقد هيفرق معنا كثير. هذه قصة رمزية لكن لها اكبر نصيب من الواقعية.

نقرب من خلالها ما نريد الحديث عنه من دور تدبره وخطواته والياته وثمراته. فالملك يرمز الى القلب في ملكتنا البشرية والمستشار

والمزول العقل والحراس يرمزون الى الحواس من عين واذن وغيرها - [00:46:34](#)

مكتبه المستشار يرمز الى الدماغ الذي يقوم بدور معالجة بياناته المستشار كل ده بس عشان احنا نوصل الفكرة احنا عايزين نقولها ببساطة احنا لازم احنا نكون جاهزين كويس ونعرف نشتغل كويس - [00:46:54](#)

طيب آآ ولما نعرف كل حاجة من الحاجات دي مش مجرد وكلام وخلص. والحوار الذي تم بين صاحب المنهج والمستشار يرمز باختصار للدوري الذي يقوم به العقل حينما تأتيه الايات ويؤكد على ضرورة ان يكون لدى المستشار مخزون معرفي سليم يتمكن من خلاله من الفهم والادراك والتمييز والوصية والتوصية هي دي القضية - [00:47:05](#)

تمييز والاحوال التي كان فيها الملك من غياب ومرض ونوم وانشغال ترمز الى العوارض والاحوال التي تمر بها قلوبنا. حين تأتيها الايات تريد ان تعرض عليها ما ينفعها وطريقة التزهد والاستعلاء التي تعامل بها الملك مع العرض الذي مع العرض الذي جاء ترمز لطريقة تعاملنا مع كثير من الايات التي تأتينا لتنفعنا وترفعنا - [00:47:26](#)

وحالة الوهم والغفلة والجهل التي كان الملك يعيش فيها ترمز للحالات التي تعيش فيها قلوبنا فيما يتعلق باحوالنا والحوار الذي تم بين صاحب المنهج والملك بما تضمنه من تفكر في الحال وتفكر في وتفكر في المآل يرمز للمرحلتين الاولى والثانية من التدبر. وما اخبر به الملك عن نفسه - [00:47:47](#)

بعد حوار مع صاحب المنهج من كونه تذكر وتيقن وتبصر وتأثر وتحرر وتحمس وقرر يرمز لما يحصل في القلب فعلا بعد التفكير السليم في والتفكير السليم في المال وما قام به الملك من الملك من جوار الى الله يرمز للمرحلة الثالثة من التدبر التفاعل بالاقوال ثناء ومسألة. وما قام به الملك - [00:48:04](#)

اصدار الامر للمؤسسات ومتابعة التنفيذ يرمز لما يقوم به القلب فعلا بعد اكتمال تدبره. وما حصل في المملكة من تطهير وتطوير يرمز لما يحصل بعد تدبر فعلا في القلب بنفسه من تزكية تطهير وتطوير - [00:48:24](#)

والسؤال الان اما ان الاوان لاصلاح منظومة كل آآ كلها لديك وافساح المجال لايات ربك لتباشر بمعانيها عقلك وقلبك. لتقوم بدورها المنشور وتحركي من الاقفال والقيود امل ان يكون قريبا. حتى متى تترك الحراس يعيشون في المملكة فسادا ويحولون بين معاني القرآن وبين الوصول الى المستشار والملك؟ حتى متى - [00:48:36](#)

مستشاره معرضا عن مقابلة معاني الايات حتى متى يظل ملكك في غفلة عن التفكير والتدبر. هي دي القضية والله يا جماعة ان احنا لو ادركنا الكلام ده وفهمناه كويس جدا - [00:48:56](#)

عندنا الادوات السليمة وعرفنا الية تنفيذ الاشياء وكيف تنفذ الاشياء ده هيساعدنا الى حد كبير جدا ان احنا نقدر نوصل لهم اللي احنا عايزينه. نحضر كويس ونشتغل لان ما تزعلوش - [00:49:06](#)

حتى ما بنكلفش نفسنا نحضر. انا فعلا لو عندي عرض النهاردة ورايح اعرضه مسلا على حد مشروع معين بقعد احضر واجهز واقول وارتب. سبحان الله هو عشان ايه؟ عشان مكسب ايه يعني؟ عشان ايه المكسب اللي هكسبه يعني؟ اني اشتغل في وظيفة ولا انا اروح مش عارف ايه ولا اني اقدم له حتى وهو في مدرسة ولا انه مش عارف كذا سبحان الله طبيعي يعني هو مسألة - [00:49:16](#)

دينه فعلا مسأله اخرته مسأله صلواته ما تستحقش مسأله صلواته ما تستحقش ان انت حتى تحضري اية كل اسبوع تحضري تحضرك تحضري اية في مسلا كل اسبوع يا سيدي والاية دي انت تحضرها كويس جدا. وتقول له معلش كنت عايزك في حاجة وتبدأ تتكلم معه شوية. مرة ثانية مرة تالته مرة رابعة مرة خامسة مرة سابعة مرة - [00:49:36](#)

لغاية ما يفتح قلبه ان شاء الله. يعني هي دي القضية يعني اقامة حتى لو هو طفل صغير ويعني والحمد لله بيصلي. نحافظ على الجذوة دي. ولذلك ده اللي بقوله - [00:49:56](#)

لابد الخط بتاع اقامة كتاب الله يكون متزامن مع الخط بتاع اقامة الصلاة. سواء كان هو بيصلي ولا ما بيصليش سواء كان كويس ولا مش كويس لو هو لو هو بيصلي يبقى عندنا اللي انا قلته قبل كده التحسين والتحسين. ما هو اصلا هو هو عنوان الكتاب كده عنوان - [00:50:06](#)

بتبقى الطريق لاقامة الصلاة في حياة اطفالنا تمكيننا وتحسيننا وتحسيننا لو هو بيصلي كويس والدنيا زي الفل يبقى مركز في التحسين

والتحصين. لو هو يعني ما بيصليش كويس يبقى فرصة انه يصلي. واقدر ان شاء الله احرك قلبي واخذه للصلاة. اخذه انه يوجد

الصلاة بشكل كويس. ما هو ممكن يكون بيصلي بس بصلاة خصوصية كانا لا يصلي - [00:50:26](#)

يعني انا ليه ليه ما اخدش بالي من المسألة دي؟ انت فهمت ايه اللي هيحصل اهو. ولما تبقى فاهم اللي هيحصل وممكن ادواتك هتبقى ماسك بالضبط بالضبط هتبقى ماسك انت بتحركه دلوقتي انا بكلم المستشار دلوقتي بكلم الملك ايوه ده فتح لأ ما فتحش المرة دي

شكله نايم طب شكله غافل طب شكله كذا طب انا هحاول طب اعمل كذا طب اقول - [00:50:48](#)

طب اتكلم بالطريقة الفلانية طب اعمل كذا طب اعمل كذا يعني الوضع ده يعني لو لو احنا فعلا استعملنا المهارات دي وخذنا الخطوات دي هتساعدنا كتير جدا. انا مش عايز اتكلم في حاجة اقعد اكرر او اعيدها وازيد فيها. فلذلك انا اوصي بقراءة آآ من اول صفحة مية

وتسعتاشر لازم تقروهم الليلة - [00:51:09](#)

لغاية مية وثلاثين هم حوالي آآ تسعمية تسعة وعشرين هم عشر صفحات. الا ان القصة كل واحدة من دول بتديني البات بتركز لي على مهارات هستعملها انا عشان اوصل للي انا عايزه. مهارة ايوه طب اعمل كذا طب احرك قلبه بالطريقة الفلانية. طب ايه اللي بيحرك

قلبه؟ ما بيحركوش. طب ليه ما تحركش؟ طب ايه القصة؟ هيفسر لنا - [00:51:29](#)

موضوع لأ هو ممكن يتدبر؟ اه ممكن يتدبر. طب الخطاب بيبقى ايه؟ اه طب مسلا المشكلة مش عارف ايه. يعني اوصي بقراءة الثلاثة

دول ضروري جدا العشر صفحات دول مهمين - [00:51:49](#)

انا يعني استليتهم من كتاب تيسير التدبر آآ ومن كتاب آآ اه ممكن كتاب تيسير التدبر ان هم يساعدونا جدا جدا في الحثة دي. ان شاء

الله باذن الله رب العالمين - [00:51:59](#)

من آآ ان يسر الله اللقاء والبقاء غدا. ان شاء الله نشرع بقى في الفصل الثالث. وآآ وهو بقى اللب بقى الكتاب ان احنا هناخد آآ اللي يخلصنا احنا الوقت اللي هو ازاى نقيم الصلاة فيها؟ لكن بقى ما يخلصهم هو ده اللي احنا محتاجين نحضره ونشتغل عليه. سبحانه

اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - [00:52:09](#)

- [00:52:29](#)